



استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته باغترابهم الأسرى بقريّة سنتريس مركز أشمون- محافظة المنوفية

هاني محمود الدهوجي^{١*} - مروة عبد المنعم الفقي^٢

١- قسم الإجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة - مصر

٢- قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر - مصر

Received: 30/04/2019 ; Accepted: 27/05/2019

المخلص: يعتبر الشباب الثروة الحقيقية التي يتوكأ عليها المجتمع الريفي، الأمر الذي يتطلب بذل جهود كبيرة لتهيئة البيئة الملائمة لنموهم السليم في مختلف مناحي الحياة الإجتماعية والصحية والأسرية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالمتابعة والحرص الشديد على تفادي وقوعهم في الأزمات والانحراف عن المسار الطبيعي لأسرهم ومجتمعهم، إلا أن استخدامهم المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت قد يؤثر على حياتهم الشخصية بمختلف جوانبها كشعورهم بالإغتراب الإجتماعي داخل أسرهم الريفية، لذا استهدف هذا البحث التعرف على درجة استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الإجتماعي، ودرجة شعورهم بالإغتراب الأسرى في ظل استخدامهم لهذه المواقع، والعلاقة بين الاستخدام والشعور، وعلاقة ذلك بخصائصهم الشخصية، وقد أجرى البحث على عينة قوامها ١٨٠ مبحوثاً من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت بقريّة سنتريس، مركز أشمون، محافظة المنوفية، مصر باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين، وتم جمع البيانات خلال شهرى يونيو ويوليو ٢٠١٨م، واستخدم في تحليلها وعرضها جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وكانت أهم النتائج ما يلي: أن ثلثي المبحوثين (٦٦.٦%) يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ثلاث ساعات فأكثر يومياً، وأكثر من نصفهم (٥٣.٣%) كان مستوى استخدامهم للمواقع متوسطاً، ويقل سنهم عن ٢٤ عاماً، وجود ارتفاع نسبي في درجة تواصل المبحوثين من الشباب الريفي عبر الإنترنت مع زملاء العمل والدراسة يليه تواصلهم مع أفراد أسرهم ثم الأصدقاء على المواقع المختلفة وأخيراً التواصل مع الأقارب بدرجة متوسطة إجمالية قدرها ١.٧٤ و ١.٦٨ و ١.٥٤ و ١.١٨ على التوالي، ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤.٤%) مستوى شعورهم بالإغتراب الأسرى متوسط في ظل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، بلغ المتوسط العام الإجمالي لشعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية ١.٨٥ درجة، يليه شعورهم بفقدان الثقة بالنفس- اللامعنى- (١.٧٨ درجة) ثم الشعور بالتمرد (١.٧١ درجة) وأخيراً الشعور باللامبالاة (١.٥١ درجة)، وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين، وبعض متغيرات استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وبين كل من: درجة شعورهم بالعزلة الإجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

الكلمات الإسترشادية: الإغتراب الأسرى، الشباب الريفي، العزلة الإجتماعية، مواقع التواصل الإجتماعي، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد.

المقدمة والمشكلة البحثية

الرغم من ذلك تميل فئات كثيرة من الشباب إلى التمرد على ثقافة مجتمعاتهم التي يعيشون فيها لعدم قدرتهم على التكيف والاندماج في أسرهم ومجتمعاتهم وشعورهم بالإغتراب الذي ترجع أسبابه إلى طبيعة المجتمع الحديث وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان (حوامدة، ٢٠٠٠).

يعتبر الشباب طليعة التغيير في أى مجتمع خاصة وأنهم يميلون إلى الحركة نحو التقدم بشتى أشكاله وأنواعه، لذا تقوم المجتمعات بوضع الخطط والبرامج الشاملة لكسب فئة الشباب وتوجيههم نحو تنمية مجتمعهم وتقدمه، باعتبارهم طاقة المجتمع الحقيقية التي ينفق على إعدادها الكثير والتي يعقد عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الإجتماعية والإقتصادية (عيد، ٢٠٠٨)، وعلى

وتحظي شبكة الإنترنت بقدره هائلة علي جذب مستخدميها والإستحواذ علي عقولهم ومشاعرهم خاصة المراهقين والشباب، فالإختيارات اللامحدودة من بين آلاف

*Corresponding author: Tel. : +201005801433

E-mail address: drhany202015@yahoo.com

الأسرة بإجراء الإتصالات عبر الوسائل الحديثة وهو ما أدى إلى إضعاف علاقات القرابة وعدم تلاقي الأسر إلا في المناسبات السعيدة أو الأليمة.

ويشير **الشرييني (٢٠٠٩)** إلى أن زيارة الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت يمكنهم من التعرف مع الآخرين والحديث معهم في أى دولة من العالم وهو متاح باللغتين العربية والانجليزية، والحديث إما أن يكون كتابة أو بالصوت أو بالصوت مع الصورة، وتوجد العديد من المخاطر والتحديات التي ترتبط بزيارة الشباب لتلك المواقع لعل من أهمها أن كثرة استخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت يؤدي إلى إفراز ظاهرة مدمني الإنترنت الذين لا يستطيعون الاستغناء أو البعد عنه فهم يدركون الواقع الفعلي ويتعاملون معه من خلال الصور والأدوات التخيلية التي تفرضها عليهم شبكات التواصل مما يؤدي إلى اكتسابهم بعض السلوكيات السلبية كالميل إلى الفردية أو العزلة عن بقية أفراد الأسرة وضعف التفاعل الاجتماعي وبعض أنماط الإغتراب النفسي والاجتماعي.

ويعرف **محمود (٢٠١٦)** الإغتراب الأسري بأنه "عدم وعي الفرد بوظيفة أسرته، وعدم شعوره بالأمان وبأهمية ومكانة أسرته الإجتماعية وعدم وعيه بمشكلات أسرته، مما يجعله منفصلاً عنها ساخطاً عليها، ويرغب في الإبتعاد عنها.

ويذكر **العقيلي (٢٠٠٤)** أن الإغتراب الاجتماعي هو انهيار العلاقات الإجتماعية لدي الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل، وهو على الصعيد النفسي يفقد الفرد الشعور بالانتماء للمجتمع مع ميله إلى العزلة والبعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر علي المجتمع المحيط الخارجي، فالإغتراب هو سوء تكيف للفرد يعرضه لأمراض نفسية جسيمة تترجم إلى انحرافات بمسارات متعددة من خروج علي النظام وتمرد وشذوذ وتعصب وعنف وتخريب إلى جانب العديد من الأمراض الإجتماعية كفقد الحس الإجتماعي والانتماء الوطني والسلبية واللامبالاة وغيرها.

ويشير **أبوشعيرة (٢٠١٣)** إلى تعدد أبعاد الإغتراب فبعضها يركز علي مظاهر الإغتراب والبعض الآخر يجمع بين تلك المظاهر وماهية الإغتراب نفسه والذي يشير إلى حالة صراع أو خلل أو انفصال في علاقة الفرد بذاته أو بالواقع أو كليهما معاً، مما قد يؤدي إلى الإستسلام أو المواجهة أو الرفض النفسي، وقد ذكر بصفة عامة أن أغلب العلماء والباحثين حددوا أهم أبعاد ظاهرة الإغتراب فيما يلي:

اللامعيارية

وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، ومن ثم رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع نظراً لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته.

المعلومات والمجالات والأطراف هي في حد ذاتها عامل إغراء هائل ومؤثر في هذا الصدد، إذ تقود الفرد بعد فترة غير طويلة إلى نوع من الإدمان حيث يقضي ساعات طويلة ومتزايدة كل يوم، وينساق الفرد لعالم يخلقه لنفسه يُسلم له كل تفكيره وخياله، هذا بالإضافة إلي أن الإنغماس في عمليات الإستخدام والإتصال الشخصي عبر مواقع التواصل يؤدي إلي التأثير السلبي وذلك بتحويل الفرد إلي شخصية انسحابية تميل إلي العزلة وتفقد القدرة علي المواجهة ولا تستطيع التحاور والتكيف مع محيطها الاجتماعي (صالح، ٢٠١٢).

ويشير تقرير صادر عن وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٨) إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت بمصر سواء الأرضي أو عبر الهاتف المحمول بلغ نحو ٣٧ مليون مستخدم، وذلك بنسبة انتشار بلغت ٤٤.٣% وفقاً لنتائج مسح استخدامات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأسر والأفراد لعام ٢٠١٧/٢٠١٨، وكشف التقرير عن وصول عدد مستخدمي الإنترنت فائق السرعة ADSL إلى نحو ٥.٤٣ مليون مشترك حتي نهاية فبراير ٢٠١٨ مقارنة بنحو ٤.٣٧ مليون في نفس الفترة خلال عام ٢٠١٧، وتستحوذ القاهرة الكبرى علي النسبة الأكبر من حيث عدد المشتركين بنحو ٤٠% تليها محافظات الدلتا بنسبة ٣١% ثم محافظات الوجه القبلي بنسبة ١٣% يليها الإسكندرية ومطروح بنسبة ١٠% بينما كانت أقل نسبة في مدن القناة وسيناء والبحر الأحمر بنسبة ٦%، وأشار التقرير أيضاً إلى أن نسبة أفراد الأسر المصرية التي تستخدم الإنترنت في الإتصال بالآخرين من خلال الشبكات الإجتماعية مثل facebook- twitter نحو ٣٠.٥% بينما بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت في إرسال معلومات ورسائل عبر البريد الإلكتروني نحو ٣١.٤% يليها الحصول على معلومات عن الصحة والخدمات الصحية بنسبة ١٥.٧% وذلك وفقاً لمؤشرات البنية التحتية لوزارة الاتصالات.

ويؤكد **الخولي (٢٠١٣)** على تزايد استخدام الشباب الريفي لوسائل الإتصال الحديثة ومنها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتي يسرت علي الشباب معرفة وبناء الكثير من الصداقات والتعارف مع الآخرين خارج نطاق الأسرة، ومن الملاحظ أن الإتصال بين أفراد الأسرة قد ضعف حيث أدى استخدام التقنيات الحديثة مثل موقع التواصل الاجتماعي إلي استقطاع الوقت الذي كان مخصصاً لجلوس أفراد الأسرة مع بعضهم يتبادلون أطراف الحديث ويتشاورون في كل ما يهمهم ليأتي التليفزيون وفضائياته والإنترنت ليستولوا علي هذا الوقت وأصبح كل فرد يقضي وقته بالشكل الذي يريه فيما يسمى بقيم العولمة من الخصوصية والحرية، وكم سعد الآباء والأمهات بأن أطفالهم أو أبناءهم مشغولون عنهم بمشاهدة التليفزيون أو الدخول علي الإنترنت دون أن يعلموا أن هذا بداية انعزالهم وضعف العلاقات الأسرية والإقلال من الزيارات الأسرية للأقارب واكتفاء أفراد

العزلة الإجتماعية

تجعله يعزل وينغلق على نفسه لأن علاقاته تتحدد عن طريق الإتصال غير المباشر مع جهاز الحاسب الآلى وليس عن طريق التعامل المباشر مع غيره من أفراد المجتمع.

وتشير نتائج دراسة محمد (٢٠٠٩) أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة تؤثر في سلوكيات أفراد الأسرة وبالتالي على علاقاتهم الداخلية فيما بينهم وعلاقاتهم الخارجية مع المجتمع، وأن كثرة استخدام وسائل التواصل الحديثة يقلل من دائرة العلاقات الإجتماعية ويزيد من الإكتئاب والعزلة لدى المستخدم، الأمر الذى يعكس سلبياً على تفاعله الإجتماعى مع باقى أفراد الأسرة حيث يقل الحديث فى الموضوعات الهامة للحياة الأسرية.

يتضح مما سبق أن استخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعى عبر الإنترنت أصبح يشكل خطورة على متانة التماسك الأسري وقوة التضامن العائلى نتيجة ارتباط الإنترنت بمجموعة من السلبيات مثل هدر الوقت وإهمال الحياة وعدم التقيد بالقيم والمعايير والإلتزامات والأنشطة الإجتماعية وكل هذا يؤدى إلى العزلة ومن ثم فقدان عملية الإتصال داخل الأسرة فيما يسمى بظاهرة اغتراب الشباب عن أسرته نظراً لما يلاقه من متعة وكل ما يريده أثناء تصفحه لمواقع التواصل الإجتماعى، فالأسرة التى يسودها الإغتراب عادة ما تكون أسرة متماسكة ظاهرياً ولكنها ممزقة وظيفياً نظراً لاتساع الهوة بين الأبناء والآباء وينتج عن ذلك سيادة الفردية والأناية حيث يصبح الشاب مهتماً بأحواله فقط ويقل إحساسه بهموم ومشاكل أسرته وتبدو عليه علامات الإنعزال والإنسحاب الإجتماعى عن أفراد أسرته، الأمر الذى يتطلب التعرف على درجة شعور الشباب الريفي بالإغتراب عن أسرهم فى ظل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى، وذلك لمحاولة إيجاد السبل الكفيلة لتقنين استخدام هؤلاء الشباب لمواقع التواصل الإجتماعى وإعادة بناء وتقوية التواصل والعلاقات الإجتماعية بين الشباب وأسرهم، حتى يكونوا دعائم قوية لتنمية وتقديم أسرهم ومجتمعهم الريفي.

مشكلة البحث

على الرغم من ضرورة استخدام الشباب الريفي للتكنولوجيا الحديثة بما فيها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنت بشكل يسهم في تنميتهم إجتماعياً ونفسياً وصحياً، إلا أن الواقع المشاهد يشير إلى أن هناك زيادة مستمرة وإقبالاً مرتفعاً لمستخدمي مواقع التواصل الإجتماعى عبر الإنترنت من جميع فئات المجتمع الريفي وبخاصة فئة الشباب، وقد يصل استخدامهم إلى درجة يمكن القول معها أنها أصبحت تمثل الحياة الموازية وليس منصة للحياة الإفتراضية فقط كما يعتبر الكثيرون، وقد يؤدي ذلك إلى اعتماد هؤلاء الشباب الريفي كلياً على المواقع الإلكترونية للتواصل مع الآخرين، وبالتالي تتغير طبيعة علاقاتهم

وهي تلك الحالة التى ينفرد بها الفرد عن المجتمع مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق ونقص الثقة بالآخرين والتفرد بالذات والإحساس بالدونية تارة والتعالى تارة أخرى، ويكون ذلك نتيجة لنقص التكيف الإجتماعى أو الضالة وانعدام الدفء العاطفى أو لضعف الإتصال الإجتماعى للفرد وشعوره بالإنفصال عن الآخرين، والإحساس بعدم الإلتواء للجماعة المحيطة، حيث يشعر الفرد أنه وحيد ومنفصل عن مجتمعه وعن عالمه.

فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى - فقدان المعنى)

ومعناه أن الفرد يرى أن الحياة لا معنى لها، وأنها تسير وفق منطق غير معقول، حيث يشعر الشخص المغترب أن حياته لا معنى لها ولا جدوى منها فيفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة لنقص التواصل بين الحاضر والمستقبل، أى الإدراك بعدم وجود علاقة بين ما يقوم به الفرد من عمل الآن وبين الأدوار المستقبلية.

التمرد

ويقصد به شعور الفرد بالرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط به من قيم ومعايير ويرغب فى البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والإحساس بضرورة الثورة والتغيير، وتتعدد أشكال التمرد فقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتويه من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا أخرى (شتا، ١٩٩٣؛ زهران، ٢٠١١).

اللاهدف

وهو شعور الفرد بالإفتقاد إلى وجود هدف واضح ومحدد لحياته، وليست لديه أية طموحات مستقبلية وإنما يعيش لحظته الراهنة فقط.

العجز

ويقصد به شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير فى المواقف التى يواجهها، كما أنه لا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره، فأرادته ومصيره ليسا بيديه، بل تحددهما قوى خارجة عن إرادته الذاتية مثل القدر والحظ ومن ثم يشعر بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته (الفارس، ٢٠٠٤).

وقد أوضحت نتائج دراسة عبد القادر (٢٠١١) أن شعور المبحوثين بالإغتراب الإجتماعى له علاقة باستخدامهم للإنترنت بكثافة وجاء التمرد فى مقدمة أبعاد هذا الإغتراب.

وأشارت دراسة (Goulet 2002) أن استخدام الإنترنت يؤدي إلى حدوث تغييرات فى الشخصية فى مجال العلاقات الإجتماعية، حيث يسلك الفرد سلوكيات تتعارض مع ما تعود عليه داخل محيطه الإجتماعى، فهى

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وهى (درجة استخدام مواقع التواصل الإجتماعى المدروسة، عدد سنوات الإستخدام، درجة الإستخدام وفقاً لوسيلة التّواصل، مكان التّواصل، عدد ساعات الاستخدام اليومي، درجة التّواصل مع أفراد الأسرة، الأقارب، زملاء العمل والدراسة والأصدقاء على المواقع) وبين درجة شعورهم بالعزلة الإجتماعية.

٢- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم باللامبالاة.

٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لإستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى).

٤- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لإستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بالتمرد.

٥- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لإستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

٦- توجد علاقة معنوية بين سن المبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الإجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

٧- توجد علاقة معنوية بين عدد أفراد أسر المبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

٨- توجد علاقة معنوية بين الدخل الشهري للمبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

٩- توجد علاقة معنوية بين نوع المبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

١٠- توجد علاقة معنوية بين المستوى التعليمى للمبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً

١١- توجد علاقة معنوية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الاجتماعية،

الإجتماعية مع محيطهم الإجتماعي وتحولها من القوة إلى الجفاف والفتور والإنعزال والتباعد عن أفراد الأسرة علي الرغم من الجلوس والمعيشة معهم، هذا بالإضافة للشعور باللامبالاة والعجز عن التكيف مع الأوضاع والمعايير الأسرية وربما التمرد عليها ومن ثم شعورهم بالإغتراب، وهذا يمثل تهديداً واضحاً لسلامة البناء والإستقرار الإجتماعي للأسرة الريفية التي ينتمي إليها هؤلاء الشباب بالإضافة لإهدار طاقات هؤلاء الشباب التي يجب استغلالها والإستفادة منها فى تنمية وتقديم أسرهم ومجتمعهم الريفى.

لذا كان هذا البحث للإجابة علي التساؤلات التالية: ماهي درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفى لمواقع التواصل الإجتماعى؟ وما هى درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة وهى (العزلة الإجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس-اللامعنى-، والتمرد)؟ وهل توجد علاقة بين استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة؟ وهل تختلف درجة شعورهم بالإغتراب باختلاف خصائصهم الشخصية المدروسة؟

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها فقد تحددت أهدافه فيما يلي :

١- التعرف على درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفى لمواقع التواصل الإجتماعى.

٢- تحديد درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفى بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة وهى [العزلة الإجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) والتمرد] والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

٣- تحديد العلاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة.

٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، النوع، المستوى التعليمى، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية والمهنة الأساسية وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة وهى [العزلة الإجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) والتمرد] والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث والرابع من أهداف البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

لتعبر عن مستوى استخدام المواقع المدروسة إجمالاً، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات.

عدد سنوات الاستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي

وتم تحديدها على مقياس مكون من خمسة مستويات هي: أقل من سنة، سنة، سنتان، ثلاث سنوات، أكثر من ثلاث سنوات، وأعطيت الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، و ٥ على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى عدد سنوات الاستخدام، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات.

عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الإجتماعي

وتم تحديدها على مقياس مكون من أربعة مستويات هي: ساعة، ساعتان، ثلاث ساعات، أكثر من ثلاث ساعات، وأعطيت الدرجات ١، ٢، ٣، و ٤ على التوالي.

درجة الاستخدام وفقاً لمكان، ووسيلة التواصل الإجتماعي

وتم تحديدهما على مقياس مكون من أربعة مستويات هي: كثيراً، أحياناً، نادراً ولا يتواصل، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ وصفر على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى الاستخدام وفقاً لمكان، ووسيلة التواصل الإجتماعي، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات.

درجة التواصل مع الآخرين (أفراد الأسرة، الأقارب، زملاء العمل والدراسة، الأصدقاء على مواقع التواصل) ووفقاً لطريقة التواصل (المكالمات الصوتية، الدردشة كتابية، إرسال الصور والفيديو، المكالمات المرئية بالفيديو) وتم تحديدها على مقياس مكون من أربعة مستويات هي: كثيراً، أحياناً، نادراً ولا يتواصل، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، وصفر على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى التواصل مع الآخرين، وطريقته، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات.

القسم الثالث

ويشتمل على سؤال لقياس درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفي بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة وهي: العزلة الإجتماعية (١٢ بنداً)، اللامبالاة (٥ بنود)، وفقدان الثقة بالنفس -اللامعنى- (٥ بنود) والتمرد (٧ بنود)، وتم استقصاء رأى المبحوثين من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي، عن مدى شعورهم وموافقهم على كل بند منها، وذلك على مقياس مكون من خمس مستويات هي: موافق بشدة، موافق، محايد وغير موافق، غير موافق بشدة، وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ وصفر على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية لكل بعد لتعبر عن مستوى شعور المبحوثين بكل بعد من أبعاد الإغتراب

اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً"

١٢- توجد علاقة معنوية بين الحالة العملية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الإجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

١٣- توجد علاقة معنوية بين المهنة الأساسية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بكل من: العزلة الإجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

ولاختبار الفروض البحثية تم وضعها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

تم تحديد قرية سنتريس التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة، ونظراً لعدم وجود بيانات رسمية عن أعداد الشباب مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي على مستوى القرية المختارة للدراسة، فقد تم تقسيم القرية إلى أربعة مربعات سكنية، وتم اختيار مفردات العينة من كل مربع بمساعدة الإخباريين فى كل مربع سكنى لمعرفة الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ : ٣٥ عاماً، وذلك بواقع ٤٥ مبحوثاً من كل مربع سكنى، وبذلك بلغ حجم عينة البحث ١٨٠ مبحوثاً من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعي.

هذا وقد استخدم فى جمع بيانات البحث استمارة استبيان اشتملت على ثلاثة أقسام هي:

القسم الأول

اشتمل على سبعة أسئلة لمعرفة البيانات الشخصية، للمبحوثين وهي: السن، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، النوع، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية والحالة العملية والمهنة الأساسية، هذا بالإضافة لسؤال المبحوثين غير الملحقين بمهنة ما عن أسباب ذلك.

القسم الثاني

ويشتمل على خمسة أسئلة تتعلق بقياس درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي، وقد تضمن ذلك قياس عدد من متغيرات هذا الاستخدام هي على النحو التالي:

درجة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

وتم تحديدها على مقياس مكون من أربعة مستويات هي: كثيراً، أحياناً، نادراً، لا يستخدم، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ وصفر على التوالي، وجمعت الدرجات الكلية

بنسبة ٦٢.٢% و ٦٤.٤% على التوالي، وأن ما يقرب من ثلثهم ما زالوا ملتحقين بالتعليم بنسبة ٣١.١%، وأن حوالي ربعهم (٢٤.٤%) لا يجدون فرص عمل، وأن حوالي ثلثيهم (٦٦.٦%) يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ثلاث ساعات فأكثر يومياً.

وتشير هذه النتائج إلى أن حوالي ثلثي المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي ثلاث ساعات فأكثر يومياً، وهو ما يتوقع أن يكون استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي له علاقة وتأثير في شعورهم بالإغتراب الأسرى، وربما يساهم في ذلك بعض خصائصهم ومتغيراتهم الشخصية كصغر السن، وعدم الالتحاق بالعمل.

إستخدام المبحوثين من الشباب الريفي لمواقع التواصل الإجتماعي

ويتضمن ما يلي:

مواقع التواصل الإجتماعي وعدد سنوات استخدامها

بسؤال المبحوثين من الشباب الريفي عن مواقع التواصل الإجتماعي التي يستخدمونها وعدد سنوات استخدامها، جاءت استجاباتهم عن المواقع المستخدمة مرتبة تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة (جدول ٢) وذلك على النحو التالي: "فيس بوك" و"ماسنجر" و"واتس آب" و"تويتر" و"انسجرام" و"إيمو" و"سكايب" و"فيسر" بدرجة متوسطة قدرها ما بين ٢.٧١ و ٠.٥٥ درجة من ثلاث درجات.

وقد جاءت استجابات المبحوثين عن عدد سنوات استخدامها لهذه المواقع مرتبة تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لعدد سنوات الاستخدام وذلك على النحو التالي: "فيس بوك" و"ماسنجر" و"واتس آب" و"تويتر" و"انسجرام" و"سكايب" و"فيسر" و"إيمو" بدرجة متوسطة قدرها ما بين ٤.٧١ و ٠.٨١ درجة من خمس درجات. وتشير هذه النتائج إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون ثلاث مواقع بنسب متقاربة وهي فيس بوك، وماسنجر، وواتس آب، ثم تلا ذلك استخدامهم لباقي مواقع التواصل الإجتماعي بنسب منخفضة.

ويتوزع المبحوثين وفقاً لدرجة استخدامها لمواقع التواصل الإجتماعي وعدد سنوات استخدامها إجمالاً إلى ثلاث مستويات، فقد أوضحت نتائج جدول ٣ أن ما يزيد قليلاً على نصف المبحوثين (٥٣.٣%) مستوى استخدامهم للمواقع وعدد سنوات الاستخدام كان متوسطاً، وأن أكثر من ثلثهم كان مستوى استخدامهم للمواقع وعدد سنوات الاستخدام منخفضاً بنسبة (٣٧.٨%) و(٣٥.٦%) على الترتيب، في حين تبين أن أقل نسبة منهم كان مستوى

الأسرى المدروسة وإجمالاً، وتم تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات.

وكذلك تم استخدام الدرجة المتوسطة، والمتوسط العام، لتحديد الأهمية النسبية لإستجابات المبحوثين عن كل بند من هذه البنود المدروسة.

وبعد الوصول باستمرار الإستبيان إلى شكلها النهائي تم الآتي:

١- معرفة مدى صدق محتوى المقياس المستخدم لتحديد درجة شعور المبحوثين من الشباب الريفي بالإغتراب الأسرى في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، وذلك من خلال عرض المقياس على ٢٠ أستاذاً في تخصصات الإجتماع الريفي، وتنمية وإدارة مؤسسات الأسرة، والإرشاد الزراعي بجامعة الأزهر والمنوفية والفيوم، وذلك لتحديد مدى صلاحية بنود المقياس ووضوحها وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد أجمعوا على صلاحية المقياس بشكل عام مع تعديل بعض البنود من حيث الصياغة واللغة، وقد تم تعديل المقياس في صورته النهائية وفقاً لهذه الملاحظات والتوجيهات، وكذا تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق استخراج قيمة معامل "ألفا كرونباخ" لكل بعد من أبعاد مقياس الإغتراب الأسرى المستخدمة وهي: العزلة، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) والتمرد، وقد بلغت ٠.٨٦، ٠.٨٤، ٠.٨١ و ٠.٨٧ على التوالي، كما تم استخراج معامل الثبات الكلي للمقياس حيث بلغ ٠.٩١ درجة وهي درجة ثبات عالية يمكن الإطمئنان لنتائجها.

٢- إجراء اختبار مبدئي Pre-Test على ١٥ مبحوثاً من قرية الدراسة وتم استبعادهم من عينة البحث، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة والبنود حتى تكون واضحة وسهلة الفهم من جانب المبحوثين وصالحة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال شهرى يونيو ويوليو ٢٠١٨م، وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بقرية الدراسة، واستخدم في عرض وتحليل البيانات كل من: جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختبار مربع كاي (كا^٢)، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون.

النتائج والمناقشة

وصف عينة البحث

أظهرت النتائج بجدول ١ ما يلي: أن أكثر من نصف المبحوثين يقل سنهم عن ٢٤ عاماً، وغير متزوجون (عزاب) بنسبة ٥٣.٣% و ٥٥.٦% على التوالي، وأن ما يزيد على ٦٠% مستوى تعليمهم جامعي، ولا يعملون

استخدامهم للمواقع، وعدد سنوات الإستخدام مرتفعاً بنسبة (٨.٩%) و(١١.١%) على الترتيب.

جدول ١. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة

المتغيرات الشخصية للمبحوثين	عدد	(%)	تابع المتغيرات الشخصية للمبحوثين	عدد	(%)
السن			الحالة العملية		
١٩ - أقل من ٢٤ سنة	٩٦	٥٣.٣	يعمل	٦٤	٣٥.٦
٢٤ - أقل من ٢٩ سنة	٤٨	٢٦.٧	لا يعمل	١١٦	٦٤.٤
٢٩ - ٣٥ سنة	٣٦	٢٠			
الإجمالي	١٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٨٠	١٠٠
النوع			الدخل الشهري		
ذكور	١١٢	٦٢.٢	لا يوجد (لا يعمل)	١١٦	٦٤.٤
إناث	٦٨	٣٧.٨	منخفض (أقل من ١٢٠٠ جنيهاً)	١٢	٦.٧
			متوسط (١٢٠٠ - أقل من ٢٢٠٠ جنيهاً)	٤٤	٢٤.٤
			مرتفع (٢٢٠٠ جنيهاً فأكثر)	٨	٤.٤
الإجمالي	١٨٠	١٠٠	الإجمالي	١٨٠	١٠٠
المستوى التعليمي			أسباب عدم الإلتحاق بالعمل		
ثانوى	٤٤	٢٤.٥	ربة منزل	١٢	٦.٧
جامعى	١١٢	٦٢.٢	ما زال يدرس	٥٦	٣١.١
ق جامعى	٢٤	١٣.٣	لا يجد فرصة عمل	٤٤	٢٤.٤
الإجمالي	١٨٠	١٠٠	يؤدى الخدمة العسكرية (الجيش)	٤	٢.٢
عدد أفراد الأسرة			يعمل	٦٤	٣٥.٦
٣ و ٤ أفراد	٥٦	٣١.١			
٥ و ٦ أفراد	٨٨	٤٨.٩	الإجمالي	١٨٠	١٠٠
٧ و ٨ أفراد	٣٦	٢٠	عدد ساعات الإستخدام اليومى لمواقع التواصل		
الإجمالي	١٨٠	١٠٠	ساعة	٢٨	١٥.٦
الحالة الإجتماعية			ساعتان	٣٢	١٧.٨
أعزب	١٠٠	٥٥.٦	ثلاث ساعات	٤٠	٢٢.٢
خاطب	٢٠	١١.١	أكثر من ثلاث ساعات	٨٠	٤٤.٤
متزوج	٦٠	٣٣.٣			
الإجمالي	١٨٠	١٠٠			
المهنة الأساسية الحالية					
مهندس	١٢	٦.٨			
مدرس	٨	٤.٤			
محاسب	٨	٤.٤			
موظف (قطاع حكومى)	٢٤	١٣.٤			
طبيب	٤	٢.٢			
موظف (قطاع خاص)	٤	٢.٢			
حرفى	٤	٢.٢			
لا يعمل	١١٦	٦٤.٤			
الإجمالي	١٨٠	١٠٠			

جدول ٢. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمواقع التواصل الإجتماعي وعدد سنوات استخدامهما

م	مواقع التواصل	الإستخدام				عدد سنوات الإستخدام					الدرجة المتوسطة	الترتيب
		كثيراً	أحياناً	نادراً	لا يستخدم	أقل من سنة	سنة	سنتان	سنوات	٣ سنوات فأكثر		
١	فيس بوك	١٢٨	٥٢	-	-	٤	٤	٨	٨	١٥٦	٤.٧١	١
٢	ماسنجر	٧٦	٦٤	٨	٣٢	١٤	١٠	٨	٣٢	٨٨	٣.٤٧	٢
٣	واتس آب	٦٨	٦٠	٢٤	٢٨	٢٠	٢٠	٢٤	٢٤	٦٤	٣.٠٤	٣
٤	تويتر	١٢	٣٢	٥٢	٨٤	٢٨	١٢	١٦	٢٠	٢٠	١.٥٥	٤
٥	انستجرام	٣٦	١٢	٢٠	١١٢	٢٠	٨	٨	١٢	٢٠	١.١٥	٥
٦	إيمو	٨	٢٤	٢٨	١٢٠	١٨	١٤	١٦	٨	٤	٠.٨١	٨
٧	سكايب	٨	٢٠	٤٤	١٠٨	٣٠	٨	-	٢٠	١٢	١.٠٣	٦
٨	فيسبر	٤	٤٠	٢٨	١٠٨	٣٨	١٠	٨	١٢	٤	٠.٨٣	٧
											الدرجة المتوسطة الاجمالية=٢.٠٧	
											الدرجة المتوسطة الاجمالية=١.٢٦	

ن=١٨٠ مبحوثاً

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وعدد سنوات الإستخدام

مستوى الإستخدام			مستوى عدد سنوات الإستخدام		
منخفض (أقل من ٩ درجات)	متوسط (٩- أقل من ١٧ درجة)	مرتفع (١٧ درجة فأكثر)	منخفض (أقل من ١٤ درجة)	متوسط (١٤- أقل من ٢٧ درجة)	مرتفع (٢٧ درجة فأكثر)
عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
٦٨ (٣٧.٨)	٩٦ (٥٣.٣)	١٦ (٨.٩)	٦٤ (٣٥.٦)	٩٦ (٥٣.٣)	٢٠ (١١.١)

ن=١٨٠ مبحوثاً

مكان الإستخدام ووسيلة التواصل الإجتماعي

بسؤال المبحوثين من الشباب الريفي عن مكان، ووسيلة استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، جاءت استجاباتهم عن مكان الإستخدام مرتباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة (جدول ٤) على النحو التالي: "المنزل" و"المواصلات" و"الجامعة" و"العمل" و"السيير" بدرجة متوسطة قدرها ٢.٨، ١.٤٢، ١.٠٤، ٠.٩١ و ٠.٢٢ درجة على التوالي.

وجاءت استجابات المبحوثين عن جهاز التواصل الذي يستخدمونه في الدخول لهذه المواقع مرتباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة كما يلي: "الموبايل" و"حاسب آلي بالمنزل"

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين مستوى استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وعدد سنوات الإستخدام كان متوسطاً ومرتفعاً بنسبة (٦٢.٢%) و(٦٤.٤%) على الترتيب. وبصفة عامة يتضح من النتائج السابقة وجود ارتفاع نسبي في درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفي لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة. وهذا يتطلب قيام أجهزة التنمية العاملة في الريف كالجمعيات الأهلية بتنظيم ندوات ولقاءات توعية للشباب الريفي وأسره لترشيد استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، حتى لا يؤثر ذلك على استمرارية تفاعلهم الإجتماعي مع أسرهم الريفيه بما يضمن الحفاظ على سلامة البناء الأسري في الريف.

جدول ٤. توزيع المبحوثين من الشباب الريفي وفقاً لمكان ووسيلة التواصل الإجتماعي

م	مكان استخدام مواقع التواصل	مكان الاستخدام				الدرجة المتوسطة	وسيلة التواصل			
		كثيراً	أحياناً نادراً	لا يستخدم	لا		كثيراً	أحياناً نادراً	لا يتواصل	لا
		عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	المنزل	١٤٤	٣٦	-	-	٢.٨	١٥٦	١٦	٤	٢.٨٠
٢	المواصلات	٢٨	٥٢	٦٨	٣٢	١.٤٢	١٦	٥٦	٤٨	٦٠
٣	الجامعة	٣٢	٣٢	٢٨	٨٨	١.٠٤	١٦	٦٠	٣٦	٦٨
٤	العمل	١٢	٤٨	٣٢	٨٨	٠.٩١	١٦	٦٠	٣٦	٦٨
٥	السيير	٤	١٢	٤	١٦٠	٠.٢٢	١٦	٦٠	٣٦	٦٨

الدرجة المتوسطة الاجمالية= ١.٦٩

الدرجة المتوسطة الاجمالية= ١.٢٧

ن= ١٨٠ مبحوثاً الدرجة المتوسطة من ٣ درجات

وهذا يتطلب قيام الأسر الريفية بجهود كبيرة ومتواصلة في توعية أبنائها من الشباب لترشيد استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وربما إعادة النظر في حيازة الشاب لهاتف خاص به في محاولة لتوفير الجو الأسرى المناسب الذي لا يدفع الشاب للإفراط في استخدام الإنترنت ومما قد يترتب عليه من العزلة والهروب من المسؤوليات والمشاركات والحوارات الأسرية.

الأفراد الذين يتم التواصل معهم وطريقته

بسؤال المبحوثين من الشباب الريفي عن الأفراد الذين يتواصلون معهم من أفراد أسرهم والأقارب وزملاء العمل والدراسة والأصدقاء على مواقع التواصل، وطريقة هذا التواصل عبر المواقع المستخدمة، جاءت استجاباتهم عن ذلك مرتبةً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة (جدول ٦) على النحو التالي: "الدرشة كتابية" و"المكالمات الصوتية" و"إرسال الصور والفيديو" و"المكالمات المرئية بالفيديو" بدرجة متوسطة قدرها ما بين ٢.٢٤ و ٠.٧٥ درجة بالنسبة للتواصل مع أفراد الأسرة، ١.٧٥ و ٠.٥٣ درجة بالنسبة للتواصل مع الأقارب، ٢.٥١ و ٠.٧١ درجة بالنسبة للتواصل مع زملاء العمل والدراسة، ٢.٤٤ و ٠.٥٧ درجة بالنسبة للتواصل مع الأصدقاء على مواقع التواصل.

هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة الإجمالية لتواصل المبحوثين مع أفراد أسرهم، والأقارب، وزملاء العمل والدراسة، والأصدقاء على مواقع التواصل ١.٦١، ١.٧٤، ١.١٨، و ١.٥٤ درجة على التوالي.

ويتضح من هذه النتائج أن درجة تواصل المبحوثين من الشباب الريفي عبر الإنترنت تكون أعلى نسبياً في حالة التواصل مع زملاء العمل والدراسة يليها التواصل مع أفراد الأسرة ثم التواصل مع الأصدقاء على المواقع المختلفة وأخيراً التواصل مع الأقارب، الأمر الذي يشير

و"اللاب توب" بدرجة متوسطة قدرها ٢.٨، ١.١٥ و ١.١٣ درجة على الترتيب.

وتشير هذه النتائج إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين يقرون باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي أثناء مكوثهم بالمنزل الأسري وباستخدام المحمول الشخصي (الموبايل)، ثم تلا ذلك استخدامهم لباقي أماكن ووسائل التواصل الإجتماعي بنسب متقاربة. الأمر الذي يلقي بالمسؤولية على عاتق الأسر الريفية لمراقبة ومتابعة أبنائها واحتوائهم والتواصل معهم بدرجة تفوق تواصلهم مع أصدقائهم عبر الإنترنت.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لمكان استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي والوسيلة المستخدمة إلى ثلاثة مستويات، فقد أوضحت النتائج بجدول ٥ أن أكثر من نصف المبحوثين مستوى استخدامهم للمواقع وفقاً لمكان التواصل، ووسيلته كان متوسطاً بنسبة ٥٧.٨%، و ٦٢.٢% على التوالي، وأن أكثر من ثلثهم ٣٧.٨% كان مستوى استخدامهم للمواقع وفقاً لمكان التواصل منخفضاً، في حين بلغ هذا المستوى ١٧.٨% وفقاً لوسيلة التواصل، وقد تبين أن أقل نسبة منهم ٤.٤% كان مستوى استخدامهم للمواقع وفقاً لمكان التواصل مرتفعاً، في حين بلغ هذا المستوى ٢٠% وفقاً لوسيلة التواصل. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أخماس المبحوثين ٦٢.٢% مستوى استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وفقاً لمكانه كان متوسطاً ومرتفعاً، في حين بلغ هذا المستوى ٨٢.٢% وفقاً لوسيلة التواصل.

وبصفة عامة يتضح من النتائج السابقة وجود ارتفاع نسبي في درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفي لمواقع التواصل الإجتماعي وفقاً لمكان التواصل والوسيلة المستخدمة حيث يأتي منزل أسرة الشاب وهاتفه الخاص في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها ٢.٨ درجة،

التواصل الإجتماعى، وتزداد احتمالية اعتمادهم بشكل أساسى على الواقع الافتراضى التخيلى الذى تخلقه شبكات التواصل مع أصدقائهم حيث التعبير بحرية عن ذاتهم ومشاكلهم والتحدث فى قضايا وموضوعات مختلفة دون قيود، مما يترتب عليه انفصالهم عن واقعهم الإجتماعى وحرمانهم من توجيهات وخبرات أسرهم، الأمر الذى يعد مؤشراً خطيراً يتطلب بناء استراتيجية لمحاولة إعادة دمج هؤلاء الشباب فى دائرة التفاعلات والعلاقات الإجتماعية مع أفراد أسرهم، وذلك حتى يمكن الحد من تعميق شعور هؤلاء الشباب بالعزلة والإبتعاد عن التفاعل والتواصل الإجتماعى المباشر مع أسرهم الريفية فى جميع الأنشطة والمواقف التى تواجههم، بما يضمن الحفاظ على تماسك وترابط العلاقات داخل الأسر الريفية.

شعور المبحوثين باللامبالاة

أظهرت نتائج جدول ١٠ أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على بنود قياس اللامبالاة عند استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى عبر الإنترنت تراوحت درجاتها بين حد أعلى ١.٩١ درجة على بند " التكاثر عن مساعدة الأسرة فى الأعمال المنزلية والمزرعية للإنتشغال باستخدام الإنترنت" وحد أدنى ١.٤٠ درجة لبند " الشعور بعدم الإهتمام بالأحداث والمواقف التى تمر بها الأسرة بعكس الأصدقاء على الإنترنت " ، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى درجات شعور المبحوثين باللامبالاة ١.٥١ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن شعور المبحوثين باللامبالاة أقل من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم باللامبالاة إجمالاً، على ثلاث فئات فقد أوضحت نتائج جدول ١١ أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨.٩% مستوى شعورهم باللامبالاة كان متوسطاً، وأن ٤٢.٢% مستوى شعورهم كان منخفضاً، وأن ٨.٩% مستوى شعورهم باللامبالاة كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٧.٨% مستوى شعورهم باللامبالاة ما بين المتوسط والمرتفع.

شعور المبحوثين بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)

أظهرت نتائج جدول ١٢ أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على بنود قياس الشعور بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) تراوحت درجاتها بين حد أعلى ٢.٢٠ درجة على بند "الشعور بالإحباط لعدم قبول الوالدين وجهة نظرهم فى أمور كثيرة" وحد أدنى ١.٤٨ درجة لبند "الشعور بضعف القدرة على المساهمة فى حل مشاكل الأسرة بخلاف الأصدقاء على الإنترنت"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى درجات شعور المبحوثين بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) ١.٧٨ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن شعور المبحوثين بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) أقل قليلاً من المتوسط.

إلى استقطاع المبحوثين من الشباب الريفى لجزء كبير من أوقاتهم فى التواصل والإندماج الافتراضى عبر الإنترنت مع زملائهم وأصدقائهم مما يقلل من تواصلهم المباشر وجهاً لوجه مع أقاربهم وأفراد أسرهم.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الاجمالية لتواصلهم الإجتماعى مع الآخرين وطريقته إلى ثلاثة مستويات، فقد أوضحت النتائج بجدول ٧ أن أعلى نسبة من المبحوثين مستوى تواصلهم وفقاً لطريقة التواصل كان متوسطاً سواء مع أفراد أسرهم، أو زملاء العمل والدراسة، أو الأصدقاء على مواقع التواصل بنسب ٦٤.٤%، ٥٥.٦% و ٥٣.٣% على التوالى، فى حين كانت أعلى نسبة من المبحوثين مستوى تواصلهم مع الأقارب منخفضاً بنسبة ٤٦.٧%، وقد كان مستوى تواصلهم وفقاً لطريقة التواصل مرتفعاً مع زملاء العمل والدراسة يليه التواصل مع الأصدقاء على المواقع المختلفة ثم التواصل مع أفراد أسرهم وأخيراً التواصل مع الأقارب بنسب ٢٦.٧%، ٢٠%، ١٧.٨% و ٨.٩% على التوالى.

شعور المبحوثين من الشباب الريفى بالإغتراب الأسرى

ويتضمن ما يلى:

شعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية

أظهرت نتائج جدول ٨ أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على بنود قياس العزلة الإجتماعية فى ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى عبر الإنترنت تراوحت درجاتها بين حد أعلى ٢.٤٠ درجة على بند "شعور الشاب بعدم تقبل الأسرة لسلوكه لكثرة استخدامه للإنترنت" وحد أدنى ١.٢٠ درجة لبند "تصفح الإنترنت أثناء تناول الطعام مع الأسرة (سندويشات)"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالى شعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية ١.٨٥ درجة من أربع درجات، وهو ما يعنى أن شعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية قريباً من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية إجمالاً، على ثلاث فئات فقد أوضحت النتائج جدول ٩ أن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أخماس المبحوثين ٦٢.٢% مستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية كان متوسطاً، وأن ٢٦.٧% مستوى شعورهم كان منخفضاً، وأن ١١.١% مستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٣.٣% مستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية عن أسرهم فى ظل استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى عبر الإنترنت ما بين المتوسط والمرتفع.

ويتضح من هذه النتائج وجود نوع من التبعية لدى المبحوثين من الشباب لتكنولوجيا الإنترنت عبر مواقع

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تواصلهم مع الآخرين وطرق التواصل الإجتماعي المدروسة

مستوى التواصل مع أفراد الأسرة			مستوى التواصل مع الأقارب			مستوى التواصل مع زملاء العمل والدراسة			مستوى التواصل مع الأصدقاء على مواقع التواصل		
منخفض (أقل من ٥ درجات)	متوسط (٥-٩ درجات)	مرتفع (٩ درجات فأكثر)	منخفض (أقل من ٥ درجات)	متوسط (٥-٩ درجات)	مرتفع (٩ درجات فأكثر)	منخفض (أقل من ٥ درجات)	متوسط (٥-٩ درجات)	مرتفع (٩ درجات فأكثر)	منخفض (أقل من ٥ درجات)	متوسط (٥-٩ درجات)	مرتفع (٩ درجات فأكثر)
عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
٣٢	١٧.٨	١١٦	٦٤.٤	٣٢	١٧.٨	٨٤	٤٦.٧	٨٠	٤٤.٤	١٦	٨.٩
٣٢	١٧.٨	١١٦	٦٤.٤	٣٢	١٧.٨	٨٤	٤٦.٧	٨٠	٤٤.٤	١٦	٨.٩
٣٢	١٧.٨	١١٦	٦٤.٤	٣٢	١٧.٨	٨٤	٤٦.٧	٨٠	٤٤.٤	١٦	٨.٩

ن = ١٨٠ مبحوثاً

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعورهم بالعزلة الإجتماعية

المتوسطية لدرجة العزلة	بنود العزلة الإجتماعية المدروسة					م	
	فئات الموافقة على الشعور بالعزلة						
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق		
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد		
٤	٢٠.٦	٢٠	٦٤	٢٨	٢٠	٤٨	١ الأسرة لا تهتم بأى حاجة بعملها بعكس أصدقائي على مواقع التواصل الإجتماعي
٢	٢.٣١	٤	٢٨	٧٦	٥٢	٢٠	٢ تتوافق آرائي مع أصدقائي على الانترنت عن أفراد أسرتي
١٠	١.٤٨	٢٠	٩٦	٤٠	٤	٢٠	٣ الأسرة لا تهتم بكثير من القرارات المصيرية في حياتي بخلاف أصدقائي على الانترنت
٨	١.٧٣	٢٠	٧٢	٤٨	١٦	٢٤	٤ أشعر بالخوف والقلق عند مناقشة المشاكل والأمور الشخصية والخاصة مع الوالدين بعكس أصدقائي على الانترنت
١١	١.٢٠	٦٨	٥٢	٣٢	١٢	١٦	٥ أتصفح الانترنت أثناء تناول الطعام مع أسرتي (سندويشات)
٣	٢.١٣	٢٤	٥٦	٢٤	٢٤	٥٢	٦ أفضل التواصل مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل عن مصاحبة الأسرة لزيارة الأقارب والجيران
٦	١.٨٢	١٦	٥٢	٧٢	٢٨	١٢	٧ أشعر بالملل عند الجلوس مع الأسرة لوقت طويل لرغبتي في التحدث مع أصدقائي على الانترنت
٩	١.٥٥	٣٦	٦٠	٤٨	٢٠	١٦	٨ أكون مع الأسرة جسدياً ولكن مع الانترنت ذهنياً
٨	١.٧٣	٢٠	٨٠	٣٦	١٦	٢٨	٩ أشعر بضعف الارتباط بالأسرة بسبب انشغالي بالانترنت
١	٢.٤٠	٢٠	٢٨	٤٠	٤٤	٤٨	١٠ أشعر بأن الأسرة لا تتقبل سلوكي لكثرة استخدامي للانترنت
٧	١.٨٠	٢٠	٥٦	٦٨	١٢	٢٤	١١ أفضل قضاء أوقات الفراغ مع الأصدقاء عبر الانترنت عن قضائه مع الأسرة
٥	٢.٠٢	١٦	٤٤	٧٢	١٦	٣٢	١٢ أشعر بالوحدة عند انقطاع الانترنت على الرغم من وجودي وسط أسرتي

المتوسط العام الإجمالي = ١.٨٥ درجة

ن = ١٨٠ مبحوثاً

جدول ٩. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالعزلة الاجتماعية إجمالاً

مستوي الشعور بالعزلة الاجتماعية	عدد	(%)
منخفض (أقل من ١٧) درجة	٤٨	٢٦.٧
متوسط (١٧ - أقل من ٣٣) درجة	١١٢	٦٢.٢
مرتفع (٣٣) درجة فأكثر	٢٠	١١.١
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

جدول ١٠. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعورهم باللامبالاة

م	بنود اللامبالاة المدروسة	فئات الموافقة على الشعور باللامبالاة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
١	أهتم بشئون الأصدقاء على مواقع التواصل أكثر من الاهتمام بشئون أفراد الأسرة	١٢	٢٠	٣٦	٧٦	٣٦
٢	أحرص على التحدث مع الأصدقاء عبر الانترنت حتى لو كان على حساب التحدث مع أحد أفراد الأسرة	٢٤	٤	٢٨	٩٢	٣٢
٣	أشعر بعدم الاهتمام بالأحداث والمواقف التي تمر بها الأسرة بعكس أصدقائي على الانترنت	١٦	٨	٤٤	٧٦	٣٦
٤	أتكاسل عن مساعدة الأسرة في الأعمال المنزلية والمزرعية لانشغالي باستخدام الانترنت	٢٨	٣٢	٤٠	٥٦	٢٤
٥	الحياة مع أسرتي أصبحت مملة بخلاف الحياة مع أصدقائي على الانترنت	١٢	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢
		المتوسط العام الإجمالي = ١.٥١				

ن = ١٨٠ مبحوثاً

جدول ١١. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم باللامبالاة

مستوي الشعور باللامبالاة	عدد	(%)
منخفض (أقل من ٧) درجات	٧٦	٤٢.٢
متوسط (٧ - أقل من ١٣) درجة	٨٨	٤٨.٩
مرتفع (١٣) درجة فأكثر	١٦	٨.٩
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

جدول ١٢. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)

م	بنود فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) المدروسة	فئات الموافقة على الشعور بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)				
		موافق بشدة		موافق غير بشدة		غير موافق
		عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	أشعر بضعف القدرة على المساهمة في حل مشاكل الأسرة بخلاف الأصدقاء على الانترنت	٢٤	٨	٣٢	٨٤	٣٢
٢	لا معنى للحياة مع الأسرة بدون الأصدقاء على النت	٢٨	٤	٧٦	٤٤	٢٨
٣	أشعر بالإحباط لعدم قبول والدي وجهة نظري في أمور كثيرة	٢٨	٥٢	٤٤	٤٠	١٦
٤	لا أستطيع التعامل مع الآخرين وفهمهم بدون استخدام الانترنت والحديث مع الأصدقاء	١٦	٢٤	٢٨	٩٢	٢٠
٥	أرى أني عاجز عن مساعدة الأسرة في أشياء كثيرة	٣٢	٢٨	٤٠	٥٢	٢٨

المتوسط العام الإجمالي = ١.٧٨ درجة

ن = ١٨٠ مبحوثاً

شعور المبحوثين بالإغتراب الأسري إجمالاً

بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي شعورهم بالإغتراب الأسري إجمالاً بأبعاده الأربعة المدروسة، على ثلاث فئات فقد تبين من نتائج جدول ١٦ أن أكثر من ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٤.٤%) مستوى شعورهم بالإغتراب الأسري كان متوسطاً، وأن ٣٣.٤% مستوى شعورهم كان منخفضاً، وأن ٢.٢% مستوى شعورهم بالإغتراب الأسري كان مرتفعاً. ويتضح من هذه النتائج أن حوالي ثلثي المبحوثين (٦٦.٦%) مستوى شعورهم بالإغتراب الأسري ما بين المتوسط والمرتفع، وهذا يشير إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت تؤدي إلى فقدان عملية الإتصال والتفاعل الإجتماعي داخل الأسرة الريفية، ويتمثل ذلك في العزلة وضعف الحوار أو انقطاعه وقلة الحديث في الموضوعات ذات الدلالة للحياة الأسرية، هذا بالإضافة للتأثير السلبي على الصحة النفسية لهؤلاء الشباب وتعميق مشاعر اللامبالاة والإحباط والقلق والإكتئاب والتمرد على السلوكيات والقيم الأسرية وهذا يزيد من حدة الفجوة بين الآباء والأبناء ويؤدي ذلك إلى ظهور ما يسمى بصراع الأجيال الأمر الذي يؤثر على متانة التماسك والترابط الأسري.

العلاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسري

باختبار العلاقة بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسري بأبعاده الأربعة المدروسة وإجمالاً، فقد جاءت النتائج (جدول ١٧) على النحو التالي:

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) إجمالاً، على ثلاث فئات فقد أوضحت نتائج جدول ١٣ أن ما يزيد قليلاً على نصف المبحوثين (٥٣.٣%) مستوى شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) كان متوسطاً، وأن ٢٦.٧% منهم مستوى شعورهم كان منخفضاً، وأن ٢٠% منهم مستوى شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣.٣%) مستوى شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى) ما بين المتوسط والمرتفع.

شعور المبحوثين بالتمرد

أظهرت نتائج جدول ١٤ أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفي على بنود قياس الشعور بالتمرد تراوحت درجاتها بين حد أعلى ٢.٤٠ درجة على بند "الصراع والنزاع الدائم مع أفراد الأسرة بسبب طول وقت استخدام الانترنت" وحد أدنى ١.٢٢ درجة لبند "ليس من المهم أن تكون علاقتي جيدة مع أفراد الأسرة بخلاف علاقتي بأصدقائي"، وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي درجات شعور المبحوثين بالتمرد ١.٧١ درجة من أربع درجات، وهو ما يعني أن شعور المبحوثين بالتمرد أقل قليلاً من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي شعورهم بالتمرد إجمالاً، على ثلاث فئات فقد أوضحت نتائج جدول ١٥ أن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠%) مستوى شعورهم بالتمرد كان متوسطاً، وأن ٣١.١% منهم مستوى شعورهم كان منخفضاً، وأن ٨.٩% منهم مستوى شعورهم بالتمرد كان مرتفعاً. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين (٦٨.٩%) مستوى شعورهم بالتمرد ما بين المتوسط والمرتفع.

جدول ١٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)

مستوي الشعور بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)	عدد	(%)
منخفض (أقل من ٧) درجات	٤٨	٢٦.٧
متوسط (٧- أقل من ١٣) درجة	٩٦	٥٣.٣
مرتفع (١٣) درجة فأكثر	٣٦	٢٠
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

جدول ١٤. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة شعورهم بالتمرد

م	بنود التمرد المدروسة	فئات الموافقة على الشعور بالتمرد							
		موافق بشدة		غير موافق بشدة		موافق			
		عدد	عدد	عدد	عدد	عدد			
١	عادات وتقاليد الأسرة قديمة ولا تتناسب مع ثقافة الأصدقاء على مواقع التواصل	٣٦	٤٤	٤٤	٤٤	١٢	٢.٢٦	٢	
٢	لا أهتم بأفكار ونصائح الأسرة بعكس الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي	١٢	٢٠	٥٦	٨٠	١٢	١.٦٦	٤	
٣	أعيش في صراع ونزاع دائم مع أفراد الأسرة بسبب طول وقت استخدامي للإنترنت	٥٦	٣٦	٢٨	٤٤	١٦	٢.٤٠	١	
٤	أشعر أن أصدقائي على مواقع التواصل أدري بمصلحتي عن أقرب الناس إلي.	٢٠	٢٠	٢٠	٥٦	٦٤	١.٣١	٦	
٥	ليس من المهم أن تكون علاقتي جيدة مع أفراد الأسرة بخلاف علاقتي بأصدقائي	٢٠	٨	٢٤	٦٨	٦٠	١.٢٢	٧	
٦	أشعر بالراحة عند الابتعاد عن الأسرة والجلوس مع الأصدقاء على الإنترنت	٢٨	١٦	٥٦	٤٠	٤٠	١.٧٣	٣	
٧	أفضل الاعتماد على أصدقائي على الإنترنت في حل مشكلاتي الشخصية عن الأسرة	١٢	٢٤	٤٠	٥٦	٤٨	١.٤٢	٥	
المتوسط العام الاجمالي = ١.٧١									

ن = ١٨٠ مبحوثاً

جدول ١٥. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالتمرد

مستوي الشعور بالتمرد	عدد	(%)
منخفض (أقل من ١٠) درجات	٥٦	٣١.١
متوسط (١٠- أقل من ١٩) درجة	١٠٨	٦٠
مرتفع (١٩) درجة فأكثر	١٦	٨.٩
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

جدول ١٦. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى شعورهم بالإغتراب الأسري بأبعاده الأربعة المدروسة

مستوي الشعور بالإغتراب	عدد	(%)
منخفض (أقل من ٣٩) درجة	٦٠	٣٣.٤
متوسط (٣٩ - أقل من ٧٧) درجة	١١٦	٦٤.٤
مرتفع (٧٧) درجة فأكثر	٤	٢.٢
الإجمالي	١٨٠	١٠٠

جدول ١٧. قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسري بأبعاده المدروسة

متغيرات استخدام المبحوثين للمواقع	درجة الشعور بالانعزالية الاجتماعية	درجة الشعور باللامبالاة	درجة الشعور بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)	درجة الشعور بالتمرد	درجة الشعور بالإغتراب إجمالاً
١- درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المدروسة	**٠.٢٣٦	٠.١٠٣	*٠.١٤٩	**٠.٢٦٧-	**٠.٤٤٢-
٢- عدد سنوات الاستخدام	٠.١٣٤	٠.١٢٢	٠.٠٨٩	٠.١٣٩	٠.١٤٦
٣- درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل	**٠.٢٠٥	٠.٠١٥	٠.٠٦٠	٠.٠٩٤	٠.٠٧٢
٤- درجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل	**٠.٢٢٠	٠.١١٩	٠.٠٦١	٠.٠٧٢	٠.٠٩٠
٥- عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل	**٠.٥٠٦	**٠.٣٣٧	**٠.٢٢٧	**٠.١٩٧	**٠.٤٠٥
٦- درجة التواصل مع أفراد الأسرة	**٠.٢٧٥	**٠.٢٣٤	**٠.٢٢٤	٠.٠٥١	**٠.٢٣٤
٧- درجة التواصل مع الأقارب	٠.٠٩٩	٠.١٢٨	٠.٠٥٩	*٠.١٤٦-	٠.١٠٤
٨- درجة التواصل مع زملاء العمل والدراسة	٠.٠٩٨	٠.١٣٧	٠.٠٩٨	*٠.١٨٥	*٠.١٤٩
٩- درجة التواصل مع الأصدقاء على المواقع	٠.٠١٢	٠.١٠٤	٠.٠٥٩	٠.٠٣١	٠.٠٣٩

** مستوى المعنوية عند ٠.٠١ * مستوى المعنوية عند ٠.٠٥

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي المدروسة، و درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، ودرجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، وعدد ساعات الاستخدام اليومي، ودرجة التواصل مع أفراد الأسرة، وبين درجة شعورهم بالانعزالية الاجتماعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٣٦، ٠.٢٠٥، ٠.٢٢٠، ٠.٥٠٦، و ٠.٢٧٥ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

العزلة الاجتماعية

ينص الفرض الاحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وهي (درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المدروسة، عدد سنوات الاستخدام، درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، مكان التواصل، عدد ساعات الاستخدام اليومي، درجة التواصل مع أفراد الأسرة، الأقارب، زملاء العمل والدراسة والأصدقاء على المواقع) وبين درجة شعورهم بالانعزالية الاجتماعية".

بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين باللامبالاة.

فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى المدروسة، وعند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لمتغيرى عدد ساعات الاستخدام اليومي، ودرجة التواصل مع أفراد الأسرة، وبين درجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٤٩، ٠.٢٢٧، ٠.٢٢٤ على التوالي وهى أكبر من نظيراتها الجدولية.

- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من: عدد سنوات الاستخدام، درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، درجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، درجة التواصل مع الأقارب، زملاء العمل والدراسة والأصدقاء على المواقع، وبين درجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٨٩، ٠.٠٦٠، ٠.٠٦١، ٠.٠٥٩، ٠.٠٩٨ و ٠.٠٥٩ على التوالي وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى المدروسة، وعدد ساعات الاستخدام اليومي، ودرجة التواصل مع أفراد الأسرة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى).

التمرد

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم بالتمرد".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين عدد ساعات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الإجتماعى وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة

- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من: عدد سنوات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى، ودرجة تواصلهم مع الأقارب، وزملاء العمل والدراسة، والأصدقاء على المواقع، وبين درجة شعورهم بالعزلة الإجتماعية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٣٤، ٠.٠٩٩، ٠.٠٩٨، ٠.٠١٢ على التوالي وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى المدروسة، ودرجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، ودرجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، وعدد ساعات الاستخدام اليومي، ودرجة التواصل مع أفراد الأسرة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين بالعزلة الإجتماعية.

اللامبالاة

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى وبين درجة شعورهم باللامبالاة".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الإجتماعى، درجة تواصل المبحوثين مع أفراد الأسرة وبين درجة شعورهم باللامبالاة، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٣٣٧ و ٠.٢٣٤ على التوالي وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.

- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعى المدروسة، عدد سنوات الاستخدام، درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، درجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، درجة التواصل مع الأقارب، زملاء العمل والدراسة والأصدقاء على المواقع، وبين درجة شعورهم باللامبالاة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٠٣، ٠.١٢٢، ٠.٠١٥، ٠.١١٩، ٠.١٢٨، ٠.١٣٧ و ٠.١٠٤ على التوالي وهى أقل من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل، ودرجة تواصل المبحوثين مع أفراد الأسرة، بينما لم يمكن رفضه

- عدم وجود علاقة معنوية بين كل من: عدد سنوات الاستخدام، درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، درجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، درجة التواصل مع الأقارب والأصدقاء على المواقع، وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٨٥ و ٠.١٩٧ على التوالي وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.

لتواصلهم مع زملاء العمل والدراسة، وبين درجة شعورهم بالتمرد، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.١٨٥ و ٠.١٩٧ على التوالي وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لتواصلهم مع الأقارب، وبين درجة شعورهم بالتمرد، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٢٦٧ و -٠.١٤٦ على التوالي وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.

- وجود علاقة معنوية بين كل من: عدد سنوات الاستخدام، درجة الاستخدام وفقاً لوسيلة التواصل، درجة الاستخدام وفقاً لمكان التواصل، وبين درجة شعورهم بالتمرد، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٠٥١ و ٠.٠٧٢، ٠.٠٩٤ و ٠.١٣٩ على التوالي وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة، عدد ساعات الاستخدام اليومي، درجة التواصل مع أفراد الأسرة وزملاء العمل والدراسة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين بالإغتراب الأسرى إجمالاً.

- وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة، عدد ساعات الاستخدام اليومي، درجة التواصل مع الأقارب وزملاء العمل والدراسة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين بالتمرد.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين بدرجة شعورهم بالإغتراب الأسرى

وتشير معنوية العلاقات الطردية بين بعض متغيرات استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين شعورهم بالإغتراب الأسرى أو بأحد أبعاده المدروسة، إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت تمثل ناقوس خطر يهدد سلامة الشباب واستقرار أسرهم الريفية، الأمر الذي يتطلب محاولة توعية الشباب الريفي لترشيدهم استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة، عدد ساعات الاستخدام اليومي، درجة التواصل مع الأقارب وزملاء العمل والدراسة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المدروسة والتي لم تثبت معنوية علاقتها بدرجة شعور المبحوثين بالتمرد.

الإغتراب الأسرى إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين ما يلي:

باختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، وعدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري، النوع، المستوى التعليمي، الحالة الإجتماعية، الحالة العملية والمهنة الأساسية، وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده الأربعة المدروسة وإجمالاً، فقد جاءت نتائج جدول ١٨ على النحو التالي:

السن

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين سن المبحوثين وبين درجة شعورهم بالانعزال الإجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي المدروسة، وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٤٤٢ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين سن المبحوثين وبين درجة شعورهم بالانعزال الإجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة -٠.٥٤١، -٠.٣٦٢، -٠.٢٠٣، -٠.٢٦٧ و -٠.٤٤٢ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لمتغيري عدد ساعات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل، ودرجة تواصلهم مع أفراد الأسرة، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لمتغير تواصلهم مع زملاء العمل والدراسة، وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٤٠٥، ٠.٢٣٤ و ٠.١٤٩ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

جدول ١٨. قيم معاملات الارتباط البسيط ومربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى بأبعاده المدروسة

المتغيرات المستقلة		معامل الارتباط البسيط			مربع كاي		
المتغيرات التابعة	السن	عدد أفراد الأسرة	الدخل الشهري	النوع التعليمي	الحالة الاجتماعية	الحالة العملية	المهنة الأساسية
أ- درجة الشعور بالعزلة الاجتماعية	٠.٥٤١	٠.٣٢٦	٠.٦٣٥	٣.١٠	٠.٢٤١٦	٠.٣٩٧٢	٠.٦٨٦
ب- درجة الشعور باللامبالاه	٠.٣٦٢	٠.٣٧٣	٠.٥٣٩	١٠.٩٥	٠.١٧٧٦	٠.٤٩٥٦	٠.٦٣٥
ج- درجة الشعور بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)	٠.٢٠٣	٠.٣٠٧	٠.٤٧٢	٤.٦٣	٠.١١٢٣	٠.١٤٩٣	٠.٣١٣٧
د- درجة الشعور بالتمرد	٠.٢٦٧	٠.٢٣٠	٠.٣٧٧	٢٩.٢٨	٠.١٨٤١	٠.٣٨٨٤	٠.٥٣١٨
هـ- درجة الشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً	٠.٤٤٢	٠.٣٥٨	٠.٦١٠	١٠.٣٨	٠.١٩٨٦	٠.٦٢٤٦	٠.٧٧٩
درجات الحرية	١٧٨	١٧٨	١٧٨	٢	٤	٤	٢
معامل الارتباط	٠.١٩٢	٠.١٩٢	٠.١٩٢	٩.٢١	١٣.٢٧	١٣.٢٧	٩.٢١
معنوية ٠.٠١							
معنوية ٠.٠٥							
كا ^٢ الجدولية	٠.٠٥٠.٠٥٠.٠	٠.١٤٧	٠.١٤٧	٠.١٤٧	٥.٩٩	٩.٤٨	٥.٩٩
	١						

** مستوى المعنوية عند ٠.٠١ * مستوى المعنوية عند ٠.٠٥

مستوى ٠.٠١ بين عدد أفراد أسر المبجوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاه، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة ٠.٣٢٦، ٠.٣٧٣، ٠.٣٠٧، ٠.٢٣٠ و ٠.٣٥٨ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين عدد أفراد أسر المبجوثين وبين شعورهم بالإغتراب الأسرى أن زيادة عدد أفراد أسر المبجوثين من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يزيد من شعورهم بالإغتراب الأسرى، وربما يرجع ذلك لأن كثرة عدد الأبناء بالأسرة تقلل نسبياً من درجة تواصل واهتمام ومتابعة أرباب الأسر بكل ابن على حده، ومن ثم قد يلجأ الإبن لتعويض ذلك بكثرة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعى والتحدث المستمر مع أصدقائه ومن ثم يتسرب إليه الشعور بالإبتعاد والعزلة عن الأسرة.

الدخل الشهري

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين سن المبجوثين وبين شعورهم بالإغتراب الأسرى أن صغر سن المبجوثين من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يزيد من درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى، وقد يرجع ذلك لقله خبرتهم بالحياة وضعف تحملهم للمسؤولية والإلتزامات نحو أسرهم هذا بالإضافة لشغفهم بما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعى من طرق وبرامج جذابة وشيقة تثير إعجابهم ومن ثم يفضلون التواصل مع الآخرين عبر تلك المواقع عن التحدث والتواصل مع أسرهم التى يقيمون ويعيشون فيها.

عدد أفراد الأسرة

ينص الفرض الإحصائي السابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين عدد أفراد أسر المبجوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاه، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند

بالإغتراب الأسرى إجمالاً، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة نوع المبحوثين بدرجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى).

المستوى التعليمي

ينص الفرض الإحصائي العاشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد، الشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي وقد تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المستوى التعليمي للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لدرجة شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٢٤.١٦، ١٧.٧٦، ١٨.٤١، ١٩.٨٦ و ١١.٢٣ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

الحالة الاجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الحادي عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي وقد تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٣٩.٧٢، ٤٩.٥٦، ٤٩.٩٣، ٣٨.٨٤ و ٦٢.٤٦ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

الحالة العملية

ينص الفرض الإحصائي الثاني عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الحالة العملية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ينص الفرض الإحصائي الثامن على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين الدخل الشهري للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط وقد تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الدخل الشهري للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، اللامبالاة، فقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، التمرد والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة - ٠.٦٣٥، - ٠.٥٣٩، - ٠.٤٧٢، - ٠.٣٧٧ و - ٠.٦١٠ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين الدخل الشهري للمبحوثين وبين شعورهم بالإغتراب الأسرى أن انخفاض دخل المبحوثين من الشباب الريفي مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى يزيد من شعورهم بالإغتراب الأسرى، وربما يرجع ذلك إلى عدم قدرتهم على الإيفاء بالالتزامات المادية نحو أسرهم وهذا قد يدفعهم للتواصل الافتراضى عبر الإنترنت والإبتعاد عن التواصل الواقعى حيث المشاكل والضغوط والإحتياجات التى يصعب إشباعها بسهولة.

النوع

ينص الفرض الإحصائي التاسع على أنه "لا توجد علاقة معنوية نوع المبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي وقد تبين ما يلى:

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين نوع المبحوثين وبين درجة شعورهم باللامبالاة، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٠.٩٥، ٢٩.٢٨ و ١٠.٣٨ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

- عدم وجود علاقة معنوية بين نوع المبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، حيث بلغت قيمتا مربع كاي المحسوبة ٣.١٠، ٤.٦٣ على التوالي وهما أقل من نظيرتيهما الجدوليتين.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لعلاقة نوع المبحوثين بدرجة شعورهم باللامبالاة، والتمرد، والشعور

الإشتراك في الأنشطة والأعمال الجماعية لمساعدتهم على تخفيف حدة العزلة والتخلص من اللامبالاة والمشاعر السلبية نحو أسرهم ومجتمعهم المحلي الريفي، حيث ذكر ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤.٤%) أن مستوى شعورهم بالإغتراب الأسري متوسط في ظل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- ضرورة قيام الأجهزة والمؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية العاملة بالريف بعقد ندوات توعوية للشباب وأسرهم، للحد من ظاهرة إدمان الشباب لإستخدام مواقع التواصل عبر الإنترنت، حيث ذكر ثلثي المبحوثين (٦٦.٦%) استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ثلاث ساعات فأكثر يومياً

- ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بعمل برامج وحملات توعوية للشباب لترشيد إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، حيث بينت النتائج أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين مستوى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطاً ومرتفعاً بنسبة (٦٢.٢%).

- ضرورة قيام وزارة الشباب والرياضة بتفعيل الأنشطة والبرامج الثقافية والرياضية لإستغلال أوقات فراغ الشباب فيما يفيد ويبعدهم عن الجلوس لفترات طويلة لتصفح مواقع التواصل والإنعزال عن أفراد أسرهم، فقد بلغ المتوسط العام لإجمالي درجات شعور المبحوثين بالعزلة الاجتماعية ١.٨٥ درجة من ثلاث درجات.

المراجع

أبوشعبيرة، خالد محمد (٢٠١٣). الإغتراب في النسق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد الثاني، مجلد ٢١، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

الخولي، الخولي، سالم إبراهيم (٢٠١٣). الأسرة المصرية" قراءة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، الطبعة الأولى، رقم الإيداع بدار الكتب ٢٣٥١٢، القاهرة.

الشريبي، محمد سعد الدين (٢٠٠٩) دور شبكة الإنترنت في إكساب الشباب بعض السلوكيات السلبية التي تتعارض مع القيم الأسرية (دراسة ميدانية)، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

الفارس، مجدى (٢٠٠٤). الخصائص النفسية الفارقة والمتعلقة بكثافة التعرض لبرامج التلفزيون الفضائية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي وقد تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين الحالة العملية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٦٨.٦، ٦٣.٥، ٣١.٣٧، ٥٣.١٨، ٧٧.٩ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

المهنة الأساسية

ينص الفرض الإحصائي الثالث عشر على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المهنة الأساسية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب مربع كاي وقد تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠.٠١ بين المهنة الأساسية للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وفقدان الثقة بالنفس (اللامعنى)، والتمرد، والشعور بالإغتراب الأسرى إجمالاً، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١١٦.٨، ١٣٤.٣، ٨٠.٩، ٩٨.٦، ١٠٨.٣ على التوالي وهي أكبر من نظيراتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي المقابل (العكسي).

ويمكن اعتبار نتائج العلاقات المعنوية السابقة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة شعورهم بالإغتراب الأسرى كمؤشرات تتحدد في ضوءها أولويات بناء البرامج التوعوية للشباب بخصوص ترشيد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وتلافى الآثار السلبية المترتبة على ظاهرة إدمان استخدام الشباب لهذه المواقع.

توصيات البحث

بناءً على النتائج التي أظهرها البحث يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة قيام وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي بتضمين المناهج التعليمية التعريف بمخاطر إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، ونشر الوعي بين الطلاب بأهمية تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي المباشر مع محيطهم الاجتماعي وخاصة أسرهم التي يعيشون فيها وقصر التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت لفترات محدودة وعند الضرورة، هذا بالإضافة إلى عقد ندوات توعوية طلابية والتدريب على

عيد، محمد (٢٠٠٨). الإغتراب الثقافي والطفل العربي، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ١٦، المجلد الرابع، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

محمد، بركات عبدالعزيز (٢٠٠٩). تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي، مؤتمر "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

محمود، عبد الله جاد (٢٠١٦). استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الأسري والمدرسي لديهم "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات الطفولة، العدد ٧٣، المجلد ١٩، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٨). والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، القاهرة.

Goulet, N. (2002). The effect of internet use and internet dependency on shyness, lone lines, and self-consciousness in college students, Ph.D. Thesis, State Univ., New York at Albany.

العقيلي، عادل بن محمد (٢٠٠٤). الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حوامده، كمال (٢٠٠٠). آثار ومظاهر الإغتراب في الجامعات السودانية والأردنية، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، الجمهورية السودانية.

زهران، سناء حامد (٢٠١١) الصحة النفسية والأسرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

شتا، السيد علي (١٩٩٣). نظرية الإغتراب من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

صالح، نانسي كمال (٢٠١٢). العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية واستخدامات الإنترنت لدى عينة من المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبد القادر، إسلام عبد القادر (٢٠١١). استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الإغتراب لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، ٧٥: ١.

RURAL YOUTH USAGE OF SOCIAL NETWORKING AND ITS RELATIONSHIP TO THEIR FAMILY ALIENATION IN SENTRIES VILLAGE, ASHMON DISTRICT, MONOFIA GOVERNORATE

Hany M.A. Al-Damhujy¹ and Marwa A. Elfeky²

1. Rural Sociol. Dpet., Fac. Agric., Al-Azhar Univ., Cairo Egypt
2. Rural Family Develop. Dept., Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT: Youth are considered the real wealth of the rural society that requires great efforts to create an environment suitable for their healthy growth in various aspects of social, health and family life. This can be accomplished only by following up and keenness to avoid their occurrence in crises and deviating from the normal course of their families and society. But, their excessive use of social networking sites through the Internet may affect their personal lives in various aspects as a sense of social isolation within their rural families, so this research aimed to identifying the degree of rural youth use of social networking sites, The degree of their feeling of family isolation in the use of these sites, and the relationship between use and feeling, and the relationship to their personal characteristics. The study was conducted on a sample of 180 respondents from rural youth who are users of social networking sites in Sentries Village, Asmon Distric, Mynofia Governorate, Egypt using a questionnaire by personal interview with the respondents. The data were collected during June and July, 2018. Numerical tables, percentages, average degree, chi square, and Pearson's simple correlation coefficient was used to analyze and display data. The most important results were as follow: Two-thirds of respondents (66.6%) use social networking sites for three hours or more per day and more than half (53.3%) have average use of sites and are under the age of 24 years. There was a relative increase in the degree of communication of young rural respondents *via* the Internet with work and study colleagues, followed by their contact with family members and friends at various sites and finally communication with relatives with a total average of 1.74, 1.68, 1.54 and 1.18, respectively. Approximately two-thirds of the respondents (64.4%) felt that their level of family isolation was moderate in their use of social networking sites. The overall mean of the respondents' feeling of social isolation was 1.85, followed by a sense of loss of self-confidence (1.78), a feeling of rebellion (1.71), and finally a feeling of indifference (1.51 degrees). Existence of a significant relationship between some of the personal variables studied for the respondents, and some variables of their use of social networking sites and between: the degree of their sense of social isolation, indifference, loss of self-confidence/incompetence, rebellion, and the feeling of family isolation in general.

Key words: Family alienation, rural youth, social isolation, social networking sites, indifference, loss of self-confidence, rebelling.

المحكمون:

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة الأزهر.
أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.

١- أ.د. غنيم شعبان الجارحي
٢- أ.د. هدى أحمد علوان الديب